

دليل زراعة وإنتاج الصليبيات في مصر



سميت بالعائلة الصليبية لأن تركيب الزهرة تتكون من أربع بتلات متعامدة على بعضها على هيئة صليب ويتبع هذه العائلة العديد من محاصيل الخضار الهامة مثل: الكرنب - القرنبيط - البروكلي - اللفت - كرنب بروكسل - كرنب البوركية - الضجل والجرجير. تختلف المحاصيل التابعة لهذه العائلة في طبيعة نموها والأجزاء المستعملة منها في الأكل فمثلاً الكرنب يزرع من أجل رؤوسه التي هي عبارة عن الأوراق الداخلية الملتصقة حول البرعم الطري بينما الجزء الذي يؤكل من القرنبيط عبارة عن البراعم الزهرية قبل أن تتفتح ويزرع البروكلي من أجل ثوراته التي تؤكل وهي في طور البراعم الزهرية الخضراء مع حواملها السمكية الغضة.

وهذه المحاصيل غنية بالنياسين والفسفور والكالسيوم والبوتاسيوم وفيتامين ج. كما أنها غنية بالألياف التي تشد حركة الأمعاء فتقلل من حالات الإمساك كما أنها تعطي إحساساً بالشبع فتستعمل في عمل الريجيم كذلك هذه المحاصيل غنية بمادة Sulforaphane أو السلفورفان التي تعمل على تحفيز الكبد على إفراز الأنزيمات، التي تمكن الجسم من إزالة المواد الكيميائية المسببة للسرطان كما تعمل مادة السلفورفان على وقف انتشار خلايا السرطان، حتى في مراحل لاحقة من نموها كذلك تحتوي على بعض المركبات التي تعطي لهذه المحاصيل نكهتها المميزة وقد تؤثر على الصحة فهي تحتوي على أحماض أمينية كبريتية تحتوي على عنصر الكبريت المسبب لإنتفاخ القولون، وتراكم الغازات فهي تحتوي على كمية كبيرة من الجليكوسينات التي تتداخل مع تخليق المركبات المحتوية على اليود في جسم الإنسان فتسبب نقصه الذي يؤدي إلى تضخم الغدة الدرقية ولحسن الحظ، تتكسر هذه المركبات عند الطهي البروكلي فيقتل ويتلاشى تأثيرها.

التربة المناسبة:

تتجح زراعة الكرنب والقرنبيط والبروكلي في معظم أنواع الأراضي، وتجدد زراعته في الأراضي الطميية على أن تكون جيدة الصرف وغنية بالمادة العضوية وخالية من الأملاح الضارة وتفضل الأراضي الرملية لإنتاج محصول مبكر - بينما تنتج الأراضي الثقيلة محصولاً عالياً ولكنه يكون متأخر.

الظروف الجوية المناسبة:

هي من محاصيل الخضار الشتوية التي تحتاج إلى جو دافئ في أطوار نموها الأولى ولكن في مرحلة تكوين الأقرص تحتاج إلى جو يميل إلى البرودة مع رطوبة نسبية تميل إلى الارتفاع. فتزداد جودة الكرنب في الليالي الباردة وارتفاع الحرارة يعمل على تكوين رؤوس

صغيرة وتصبح الأوراق ذات طعم لاذع وفي القرنبيط يؤدي ارتفاع الحرارة أثناء تكوين الأقرص يؤدي إلى نمو الأوراق وسط القرص مكونه ما يسمى بالقرص الورقي ويعتبر هذا عيب تجاري كما تؤدي الحرارة المرتفعة أيضاً إلى تفتح بعض البراعم الزهرية ويكون القرص زغبى الملمس ذو لون مصفر وهذا ما يسمى بالقرص الزغبى وهو أيضاً من العيوب التجارية ودرجة الحرارة العالية بصورة غير طبيعية في مرحلة تكوين الأقرص يساعد على تكوين أقرص صغيرة جداً وهذا ما يسمى بالأزرار الزهرية ويكون ذلك خاصة عند الزراعة بشتلات كبيرة الحجم. ويعتبر البروكلي أكثر تحملاً لارتفاع أو إنخفاض درجة الحرارة عن القرنبيط، كما أنه يتحمل الصقيع دون أن يحدث له ضرراً ملحوظاً، إلا أن ارتفاع درجة الحرارة كثيراً أثناء تكوين الرؤوس يؤدي إلى نمو أوراق بها، كما تؤدي إلى سرعة نموها مما يزيد من فرصة تعديها لمرحلة النمو الأساسية المناسبة للاستهلاك قبل الحصاد.

طريقة التكاثر:

تتكاثر جنسياً بالبذور في المشتل أولاً ثم بالشتلات في الحقل المستديم.

ومن الأصناف المسجلة في مصر:

الكرنب: جى 180 - جميل - هجين كروسينا - هجين F1 بونيت.

القرنبيط: القرنبيط: هجين سوليد سنو - تيترس SG4255 - سيبس ستار

البروكلي: هجين موننوب F1

كمية التقاوي:

يحتاج الفدان في الكرنب البلدي إلى حوالي ٧-٩ الألف شتلة تنتج من ٢٥٠-٣٠٠ جرام بذرة - أما في حالة الأصناف الاجنبية يحتاج الفدان إلى حوالي ٨-١٢ الف

الأستاذ الدكتور

إيهاب عوض الله إبراهيم

رئيس بحوث بمعهد بحوث البساتين

شتلة تنتج من ٢٥٠-٥٠٠ جرام بذرة - لأنها تشتل على مسافات أقل مما في البلدية لأن نباتاتها ورؤوسها أصغر حجماً من البلدي بينما يحتاج فدان القرنبيط إلى حوالي ٨-٩ آلاف شتلة وهذا العدد من الشتلات يمكن الحصول عليه من ٢٥٠-٣٥٠ جرام بذور ويحتاج فدان البروكلي إلى حوالي ١٠-١٢ آلاف شتلة وهذا العدد من الشتلات يمكن الحصول عليه من ٢٠٠-٢٥٠ جرام بذور.

إنتاج شتلات الصليبيات:

زراعة المشتل:

يراعى إختيار قطعة أرض خفيفة خالية من الحشائش وتحرث أرض المشتل وتعمم جيداً ثم تخطط بمعدل ١٤ خط/قصبتين ويتم عمل شق في الثلث العلوي من جانبي الخط بواسطة عصا مدببة وتزرع البذور فيه سرسبة (سرا) بالقدر المناسب مع مراعاة أن الزراعة الكثيفة تؤدي إلى إنتاج شتلات طويلة ورهيفة ثم يتم تغطية البذور بغطاء خفيف لا يزيد سمكة عن ١ سم.

يروى المشتل باحتراس حتى لا تجرف البذور مع ماء الري مع مراعاة أن يوالى بالري وعمليات الخدمة من تقية الحشائش والتسميد بسلفات النشادر بمعدل ٥٠ كجم /فدان على دفعتين الأولى بعد الزراعة بشهر والثانية بعد الأولى بأسبوعين ويفضل استخدام الأسمدة الورقية ويتم منع الري عن المشتل قبل تقليب الشتلات بأسبوع على الأقل وتعرف بعملية التقسية والتي تساعد على نجاح عملية الشتل في المكان المستديم ويمكن إعطاء رية خفيفة لأرض المشتل قبل تقليب الشتلات بحوالي ساعتين للمساعدة على التقليب ملشا بأكبر قدر من الجذور

تكون الشتلة جيدة عندما يصل طولها من ١٥-٢٠ سم وقطرها من ٢-٧ مم وبها من ٥-٧ أوراق.

إنتاج الشتلات في صواني:

ثبت أن أفضل خلطة لإنتاج الشتلات تتكون من البيتموس



التسميد:

بعد الشتل يضاف ٢٠٠ كجم سلفات نشادر + ١٥٠ كجم سوبر فوسفات الكالسيوم + ٥٠ كجم سلفات بوتاسيوم على دفعتين، الأولى تضاف تكميلاً بجوار النباتات بعد ٤ أسابيع من الشتل والثانية سراً في باطن الخط بعد ٤ أسابيع من الأولى.

مع إضافة العناصر الصغرى في حال ظهور أعراض النقص بها فهذه النباتات تكون حساس لنقص عنصري البورون والموليبدنم، خاصة التنبيط والبروكلي. فتقصد البورون في البروكلي يتجلى من خلال وجود تجويفات في الساق وتزيد مخاطر حدوث نقص في البورون عند

التسميد الغزير بالنيتروجين ونقص الموليبدنم يمكن أن يؤدي إلى ما يُسمى بالنباتات العمياء، حيث يتأخر تكون القراص الزهرية كما أن نقصان الموليبدنم يمكن أن يؤدي إلى عدم نمو الوراق بشكل كامل، وتصبح غير متماثلة.

في حالة نقص عنصر المغنسيوم يعالج بالرش بمعدل ٥-٧ كجم كبريتات ماغنسيوم للفدان وفي حالة نقص عنصر البورون تسمد التربة بمعدل ١٠ كجم بوراكس للفدان أو ١-٢ كجم بوراكس /فدان رشاً.

وتجدر الإشارة إلى أن نسب العناصر الغذائية المرتفعة في التربة يمكن أن تؤدي إلى عيوب في الجودة مثل: نمو الوراق في القرص الزهري للقبب وتجويف سيقان النبات. كما يُمكن للتسميد الشديد أن يؤدي إلى تأخر الحصاد وإنفجار رؤوس الكرنب.

عمليات الخدمة بعد الزراعة:

وهو إعادة زراعة الجور الغائبة وتجري هذه العملية بعد أسبوعين من الشتل مع الري الأولى بشتلات من نفس العمر.

الرخف:

بعد نجاح الزراعة وفي الحالات التي يكون فيها أكثر من نبات في الجورة يتم إزالة الأضعف بقصفة فوق سطح الأرض مباشرة.

العزيق:

عملية يجري فيها:

١) سد الشقوق حول النباتات لأن الشقوق تعمل على: - تقطيع جذور النباتات. - فقد رطوبة التربة.

٢) إزالة الحشائش.

٣) نقل جزء من الريشة العمالة إلى الريشة البطالة لجعل النبات في وسط الخط.

٤) تكميم التراب حول النبات وذلك ل:

أ- لأنه يساعد على تكون جذور عرضية حول الجزء المغطى وبالتالي يعمل على تقوية المجموع الجذري ب- تثبيت الشتلة في الأرض.

ويكون العزيق سطحياً ويجري ٢-٣ مرات قبل أن تكبر النباتات في الحجم ويراعى عدم إجراءه في الصباح الباكر لأن في هذا الوقت تكون أوراق النباتات سهلة التقصف وتنفصل بسهولة.

١٠ سم والضغط عليها بأصابع اليد فإذا تشكلت تكون التربة مازالت بها نسبة من الرطوبة، أما إذا تحولت إلى مسحوق تكون زائدة الجفاف، أما إذا تحولت إلى شكل حبيبات فإنها تكون مناسبة لإجراء عملية الحرث.

■ ويجب الأخذ في الاعتبار أن حرث التربة وهي زائدة الرطوبة يؤدي إلى أن تصبح منضغطة (تطيلها) ■ أما حرث الأرض وهي جافة فيؤدي إلى تكوين كتل كبيرة (فلاجيل)، وكذلك يبذل الجرار مجهود أكبر وبالتالي حدوث فقد في الطاقة وعلى الرغم من أن الطين أخف وزناً من الرمل إلا أن الأرض الطينية يطلق عليها (أرض ثقيلة) والأرض الرملية (أرض خفيفة) وذلك تبعاً للمجهود الذي يبذل في إعدادها.

ويضاف السماد البلدي القديم المتحلل بمعدل ٢م٢٠ للفدان قبل الحرثة الأخيرة ويمكن إضافة نصف كمية السماد الفوسفاتي مع ثلث كمية السماد النتروجيني و١٠٠ كجم كبريت زهر مع السماد البلدي وبهذا تتركز العناصر الغذائية في منطقة إنتشار الجذور.

وتخطلط الأرض بمعدل ٨-٩ خطوط في القصبين في حالة زراعة الأصناف كبيرة الحجم و١٠-١٢ خط في القصبين في الأصناف صغيرة الحجم ويتم ري الأرض على البارد وتشتل النباتات في وجود الماء على الريشة البحرية في الثلث العلوي من الخط على مسافة ٥٠-٧٠ سم في الأصناف الكبيرة و٢٠-٥٠ في الأصناف الصغيرة.



المنتظم لمدة أسبوع، ثم يمنع عنها الري بغرض تشجيع تعمق الجذور في التربة لمدة تتراوح بين أربعة أيام إلى أسبوعين تبعاً لنوع التربة والظروف الجوية. ■ يتم معاملة التربة بعد الزراعة بأحد المبيدات الفطرية.

إعداد الأرض للزراعة:

يراعى إعداد الأرض مبكراً قبل الزراعة بمدة ثلاثة أسابيع على الأقل ويلاحظ أن الأراضي القديمة أغلبها طينية أو طميية أي أن نسبة الحبيبات الناعمة بها مرتفعة، مما يجعلها مندمجة البناء نسبياً؛ لذلك يلعب الحرث والتعميم والتشميس دوراً أساسياً يزيد عما هو



المعدل والفيرميكيوليت بنسبة ١ : ١٠ ويتم تعديل درجة حموضة البيتموس لرفعها من ٤, ٣ إلى ٧ بإضافة ٤ كجم بودرة بلاط و تخفض هذه الكمية في حالة البيتموس ذات درجة الحموضة الأعلى من ٥, ٢

- يضاف لكل شيكارة بيتموس ١٥٠ جرام سوبر فوسفات و ٢٠٠ جرام سلفات نشادر و ٢٥ جرام بنليت أو توبسين و ٥٠ جم من أي مخلوط عناصر صغرى (حديد - زنك - منجنيز) أو ٥٠ سم ٢ من سماد ورقي.

- تذاب الكميات القليلة من هذه الأصناف في كمية مناسبة من الماء وترش بانتظام على البيئة ويتم خلط البيئة ألياً أو يدوياً مع إضافة الماء واستمرار الخلط حتى تشبع المخلوط بكمية مناسبة من الرطوبة تعرف بمليء قبضة اليد بمخلوط البيئة والضغط عليها فيخرج الماء من بين الأصابع.

- يتم الخلط على شريحة من البلاستيك وبعد التأكد من تمام الخلط يلف أطراف البلاستيك فوق الخلطة حتى تغطي تماماً وتترك لمدة ٢٤ ساعة.

- تعبأ الخلطة في صواني فوم ٨٤ عين مع الضغط على البيئة في الصواني حتى يصير قوامها مناسب.

- تزرع بذرة واحدة في كل عين وتروى الصواني فوق بعضها ويوضع صينية فارغة على الرصة وتغطي بشريحة من البلاستيك للتدفئة والإحتفاظ بالرطوبة ويكشف على الصواني يومياً وتقرد بمجرد بداية الإنبات مع مراعاة عدم تأخر تقريد الصواني حتى لا تصفر الأوراق الفلقتية.

- يكون رص الأواني على حوامل ترتفع عن سطح تربة المشتل ٢٠سم على الأقل لضمان التهوية وعدم نفاذ الجذور من الفتحات السفلى للصواني.

- يراعى انتظام الري وعدم الإفراط فيه أو جفاف البيئة طوال فترة وجود الصواني في المشتل - في حالة ظهور حشرات المن أو الذبابة البيضاء في المشتل تتوازم فوراً بمبيد الفايديت بتركيز ٥ في الألف أو اكتيليك ٣ في الألف.

- في حالة ظهوره أعراض نقص عناصر يرش السماد الورقي بنسبة نصف إلى واحد في الألف.

في حالة استخدام الشتلات يجب:

■ يراعى إجراء عملية تقسية للشتلات قبل نقلها بمدة من ٥ - ٧ أيام إلى المكان المستديم بتقليل كميات الري المستخدمة وإطالة فترات الري.

■ من الأفضل أن تتم عملية الشتل في آخر النهار لتعرض النباتات إلى ١٢ ساعة في فترة الليل ولا يقع النبات بها تحت ضغط وإجهاد النتج الناتج من أشعة الشمس وحر النهار.

■ يراعى الري بعد نقل الشتلات مباشرة لتثبيت التربة حول الجذور وطرد الهواء لتلافى جفافها وتولى بالري



على تسعة أصناف من البروكلي أن استخدام شتلات كبيرة الحجم في الزراعة أدى إلى زيادة نسبة النباتات التي اتجهت مبكراً نحو تكوين رؤوس صغيرة الحجم.

تظهر حالة طرف السوط عند نقص عنصر الموليبدنم حيث تبدو أنصال الأوراق رفيعة ومتأكلية ولا يبقى في الحالات الشديدة سوى العرق الوسطى فقط.

٢- التلون البنّي:

تحدث حالة التلون البنّي عند نقص عنصر البورون حيث يظهر لون بني على الرؤوس وفي مركز الساق.

٣- التكوين المبكر للرؤوس:

يعتبر التكوين المبكر للرؤوس حالة فسيولوجية شبيهة بظاهرة التزيرير في القرنبيط حيث تتكون رؤوس طرفية صغيرة غير إقتصادية وقد تبين من دراسات أجريت

٢- التلون البنّي:
أعراضه ظهور تلون بني على الساق ويرجع ذلك إلى نقص عنصر البورون.

٣- التزيرير Buttoning:

وهي حالة فسيولوجية تتكون فيها أقراص صغيرة لا يزيد قطرها عن ٩ سم ويرجع ذلك إلى تكون هذه الأقراص قبل إكمال النمو الخضري الكامل نتيجة لواحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

- ١- الزراعة بشتلات كبيرة
- ٢- الميل الوراثي للصنف المنزوع
- ٣- تأخير موعد الزراعة
- ٤- نقص التسميد الأزوتي في الحقل
- ٥- تعرض النبات إلى جو بارد في الحقل.

٤- القرص الزغبى:
تظهر أعراضه نتيجة لتفكك القرص واستتالة أجزاء منه فيبدو زغبياً ويحدث ذلك عند التعرض للحرارة العالية إذا ما تأخر الحصاد.

٥- القرص المورق:
أعراضه ظهور أوراق في القرص وهي صفة وراثية تتأثر بالحرارة

العيوب الفسيولوجية في البروكلي:
١- طرف السوط:

٢- التلون البنّي:

أعراضه ظهور تلون بني على الساق ويرجع ذلك إلى نقص عنصر البورون.

٣- التزيرير Buttoning:

وهي حالة فسيولوجية تتكون فيها أقراص صغيرة لا يزيد قطرها عن ٩ سم ويرجع ذلك إلى تكون هذه الأقراص قبل إكمال النمو الخضري الكامل نتيجة لواحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

- ١- الزراعة بشتلات كبيرة
- ٢- الميل الوراثي للصنف المنزوع
- ٣- تأخير موعد الزراعة
- ٤- نقص التسميد الأزوتي في الحقل
- ٥- تعرض النبات إلى جو بارد في الحقل.

٤- القرص الزغبى:

تظهر أعراضه نتيجة لتفكك القرص واستتالة أجزاء منه فيبدو زغبياً ويحدث ذلك عند التعرض للحرارة العالية إذا ما تأخر الحصاد.

٥- القرص المورق:

أعراضه ظهور أوراق في القرص وهي صفة وراثية تتأثر بالحرارة

العيوب الفسيولوجية في البروكلي:
١- طرف السوط:



الف قرص زهري وفي البروكلي يتراوح إنتاج الفدان من الرؤوس الرئيسية من ٢ - ٢,٥ طن، في حين أن محصول الرؤوس الثانوية يصل إلى حوالي ١,٥ - ٢ طن وبالتالي فإن إجمالي المحصول يصل إلى ٣,٥ - ٤,٥ طن للفدان.

تظهر الإصابة في الحالات التي يكون النمو فيها سريع مثل: زيادة التسميد الأزوتي، الحرارة المعتدلة الارتفاع، زيادة المسافات بين النباتات وقد يظهر تجويف في الأنسجة عند نقص عنصر البورون ولكنه يكون مصحوباً في هذه الحالة بظهور لون رمادي في النسيج المصاب

٤- انفجار الرؤوس:
ويحدث للأسباب التالية:

- زيادة معدلات التسميد خاصة الأزوتي
- زيادة المسافات بين النباتات
- زيادة الحرارة بعد لف الرؤوس
- تأخر الحصاد

العيوب الفسيولوجية في القرنبيط:

- ١- طرف السوط:
حيث تكون الأوراق شريطية شديدة التجمد ولا ينمو في الحالات الشديدة سوى العرق الوسطى نتيجة إلى نقص عنصر الموليبدنم ويمكن الحماية من ذلك عن طريق الرش بمولبيدات الصوديوم في المشتل أو التسميد بمولبيدات الأمونيوم.
- ٢- احتراق حواف الأوراق الداخلية:
يحدث ذلك نتيجة لعدم وصول الكالسيوم للأوراق الداخلية ولتجنب ذلك يجب:
■ عدم الإفراط في التسميد الأزوتي أو البوتاسي لتجنب نقص إمتصاص الكالسيوم
■ الانتظام في الري وتجنب العطش

الري:

يراعى توفير الرطوبة المناسبة فتروى النباتات بعد ٣-٤ أيام من الشتل ثم ينظم الري خلال موسم النمو ويتوقف ذلك على فترات النمو ودرجة الحرارة ونوع التربة وعادة يتم الري كل ١٠-١٥ يوم ويراعى عدم تعطيش ونقص الماء حيث أن ذلك يؤدي إلى ضعف النمو وانخفاض المحصول.

يجب مراعاة الفترة الحرجة التي يكون النبات في أشد الحاجة للماء والتي تكون في بداية تكوين المجاميع الزهرية في محصول البروكلي والقرنبيط وذلك للحصول على أقراص متداخلة وذات حجم ونوعية جيدة ويراعى دائماً عدم تعطيش النباتات على أن يوقف الري قبل الحصاد بأسبوعين تجنباً لإنفجار الرؤوس في الكرب وورقاد النباتات، ويلاحظ رش النباتات بالماء أثناء لف الرؤوس (خاصة في ظروف الحرارة العالية) حيث يعمل ذلك على جودة التفاف الراس وزيادة صلابتها.

تبيض الأقراص في القرنبيط:

هناك بعض الأصناف ذات نمو خضري مفتوح وهذا بدوره يؤدي إلى اصفرار لون القرص ويفضل أن تكون الأقراص بيضاء اللون وذلك بعدم تعرضها إلى أشعة الشمس المباشرة ويمكن حمايتها عن طريق كسر بعض الأوراق الخارجية على القرص حتى تحميه من أشعة الشمس.

التضج والحصاد:

في الكرب: يعرف التضج بتكون الرؤوس وذلك بعد ٤ أشهر من الشتل في الكرب البلدي و ٥-٢ أشهر في الأصناف الأجنبية مع عدم التأخير في الحصاد حتى لا تتفجر الرؤوس وتحصد الرؤوس بجزء من الساق.

في القرنبيط: يتم حصاد الأقراص عندما تبلغ حجم مناسب وقبل أن يحدث استتالة لحوامل البراعم الزهرية مما يؤدي إلى تفكك الأقراص أو تكوين القرص الزغبى ويتم الجمع كل ٢-٣ أيام ويتم قطع النباتات من أعلى الساق وتزال بعض الأوراق الخارجية وتعلم باقي الأوراق بمستوى أعلى من القرص للمحافظة عليه من الصدمات والأضرار.

في البروكلي: يتم قطع الرؤوس عندما يصل حجمها إلى أكبر حجم ممكن مع ملاحظة عدم فتح أي براعم زهرية بالرأس حيث أن ذلك يعرضها لعدم تسويقها ويبدأ الحصاد بعد ٦٠ - ٩٠ يوم من الشتل في الرؤوس الرئيسية والجانبية على الترتيب.

المحصول:

تتراوح كمية المحصول في الكرب من ٨-١٢ الف نبات رأس وتتراوح كمية المحصول في القرنبيط من ٨-١٠